

شديده ثم قال له اعليك دين قال دين  
لربي ان لم يحاسبني عليه طوبى لي والويل  
لي ان يلهمني حجي فقال الرشيد انما  
اعني دين العباد فقال الفضيل ان ربي  
لم يامرني بهذا انما يامرني ان اصدق  
وعده و اطيع امره قال الله تعالى وما  
خلقت الجن والانس الا ليعبدون  
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان  
يطغون ان الله هو الرزاق ذو القوة  
المتين فقال الرشيد هذه الفديتار  
خدها فانفقها على عبادة ربك فقال  
له الفضيل انا اذ كنت على النجاة وكافيتني  
بمثل هذه اثم صحت ولم تكلمنا فخرجنا  
فقال الرشيد اذا دللتني على رجل  
فدلي على مثل هذا السيد السليل اليوم  
قد خلت امواتي من نساء عقرتهم فقالت  
له الا ترى ما نحن فيه من صنيع العيش  
فلو قبلت هذا المال لانقر حنانه فقال انما  
مثلي وامثلكم كمثل قوم كان لهم بغير ما كلوا  
كسبه

١١٨  
كسبه فلما اكبر خروه فاكلوا الخبز فلما  
سمع الرشيد قال ادخل عسي ان يقبل  
المال قال فدخلتا فلما علم بنا صعد الى  
السطح فحاء هرون فجلس الرشيد  
وجعل بكلمه فلا يجيبه فخرجت حاربه  
سودا فقالت يا هذا اذيت الشيخ  
هذه الليله فانصرف رحمتك الله قال  
**محمد بن حسان** السهني شهدت  
الفضيل بن عياض وقد جلس اليه  
سفيان بن عيينه فقال كنتم معشر  
العلماء سرح البلاد يستضاء لكم فصرتم  
ظلمه وكنتم يحسبون يابوندي بكم فصرتم  
حرمه ثم لا يستخج احدكم ان ياكل مال  
هو الا الظلمه ثم يستد ظره ويقول  
حدثنا فلان عن فلان فقال سفيان  
لئن كنا لسنا بصالحين فاذا نجرهم فقال  
الفضيل لان اطلب لك نيا بطل و مراد  
احب الي من ان اطلبها بالعبادة ورحمة  
الله عليه **فهد** اشان انك لافاء المنقد